University of Baghdad College of Mass Communication

Vol (14) | Issue (55) Year (2022) | Pages (23- 38)

ISSN: 2617- 9318 (Online)
ISSN: 1995- 8005 (Print)

Instructor doctor . Salah Sahi Khalaf Al-Qaisy

E-mail: sammun697@gmail.com

Mobile: 0096407816081094

Article history:
Received: 2020/12/08
Accepted: 2022 /01/10

The effects of the Modern Technologies on Translating the Media Term From English Lan guage to Arabic (A field study)

Abstract

This paper aims to identify the effects of the modern technology on translating the media term from English language to Arabic. and try to identify the use of the impact of foreign media terminologies on the Arabic media term, and to know the effect of the translation process on Arabic media terminologies.This paper is considered an analytical study by using survey study for 111 items and the results for the study are as follows:

- .High percentage of the (use of foreign terms work to low the level of production) was (68.13%) and average 3.55
- The percentage of (The multiplicity of translation of the foreign term into Arabic effects on the opinions and cognitive ideas of the Arab researcher and affects the original language of the Arab citizen) was (72.3%) and average 3.92 .
- The percentage of the (The lack of knowledge of the translator in the cultural and social field of the two languages created a weakness situation in filling the gaps in the Arab media term and the lack of knowledge of the translator rules of the science of terminology and its methods influenced on the Arabic media term) was (71.4%) and average 3.54 .
- The percentage of the (The need to establish institutions that work on defining terms such as linguistic and scientific groups, translation and Arabization committees and effective Arab coordination in field of terms translation) was (72.6%) and average 3.58% .

Keywords::
- modern technologies
- media term.
- English language.
- Arabic

/Available Online: http://abaa.uobaghdad.edu.iq

* Instructor doctor . Salah Sahi Khalaf Al-Qaisy, Media employée in Iraqi Ministry of Education General Directorate of Education in Anbar Gouvernorate.

م.د. صلاح ساهي خلف القيسي

E-mail: sammun697@gmail.com

إشكالية اثر تقنيات التكنلوجيا المعاصرة على ترجمة المصطلح الإعلامي من اللغة الإنكليزية إلى العربية

مستخلص

كان الهدف من البحث محاولة معرفة إشكالية تأثيرات التقنيات المعاصرة على ترجمة المصطلح الإعلامي من اللغة الإنكليزية إلى العربية، ومحاولة معرفة الاختلاف والتباين في التسمية الاصطلاحية للمترجمين، مع محاولة الاحاطة في فهم تأثير تعددية المصطلح الإعلامي الإنكليزية على التوجه (الايدلوجي، الثقافي او الاجتماعي العربي).

أنتهج الباحث في طريقة صياغة بحثه بشكل عام على المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع متطلبات البحث، باستخدام الدراسة التطبيقية العملية عن طريق استمارة الاستبيان، بطريقة العينة العرضية التي تكونت من ١١١ شخصاً من افراد المجتمع المدروس من أساتذة الجامعات. وكانت الخلاصة العامة لأبرز نتائج البحث كالاتي:

- ان تداولية المصطلحات الإنكليزية يعمل على خفض عملية الإنتاج اللغوي لدى الباحثين والمختصين العرب ويعمل على عملية تشابك في أذهان كثير من الباحثين والمختصّين.

- وان تعدد ترجمة المصطلحات الإنكليزية إلى العربية يوثر في الآراء الافكار المعرفية للباحث العربي وتؤثر على اللغة الاصيلة للمواطن العربي.

- وان افتقار المُترجِم للوسط الاجتماعي والثقافي لكلتي اللغتين يخلق حالة من الضعف في سدّ الفجوات الموجودة في المصطلح الإعلامي العربي وعدم معرفة المترجم بقواعد علم المصطلح وطرائقه أثر في المصطلح الإعلامي العربي.

- وان أفضل طريقة لتوحيد المصطلحات العربية هو إنشاء مؤسسات تضطلع بوضع المصطلحات كالمعاجم العلمية واللغوية، ولجان التعريب والترجمة والتنسيق العربي الفعال في مجال نقل المصطلحات.

الكلمات المفتاحية :

- تقنيات التكنلوجيا المعاصرة
- المصطلح الإعلامي
- اللغة الإنكليزية
- العربية

Available Online: http://abaa.uobaghdad.edu.iq

* باحث اختصاص اعلام في وزارة التربية العراقية- المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار

المقدمة

أصبح الحديث عن المصطلح الإعلامي في العالم العربي من الأمور المهمة والشغل الشاغل للباحثين والمهتمين نتيجة اختلاف المصطلحات من بلد إلى بلد اخر فضلاً عن اختلاف اللغات. وقد أدى التطور الذي حدث في تكنلوجيا المعلومات الحديثة والانفجار الكبير الذي يشهده العالم في العلوم المختلفة وفي ميادين مختلفة، إلى خلق توجه قوي وكبير للاهتمام بهذا الموضوع، مهامين في إلقاء الضوء على جوانب الموضوع التي لها علاقة مباشرة به. وعند التتبع والملاحظة لوسائل الإعلام العربية ونشاطها نجد أنه لا يوجد اهتمام كاف لعملية إعادة صياغة المصطلح الإعلامي في اللغة العربية، فضلاً عن ضعف الانتباه إلى مدى الخطورة التي يمكن أن يشكلها المصطلح الإعلامي إذا تم استخدامه بطريقة عشوائية ومن غير دراسة وصياغة ملمة ودقيقة، أضف إلى ذلك إلى التنوع والاختلاف الكبيرين بين وسائل الإعلام في استخدام تلك المصطلحات والتي لا تعبر عن واقع الاعلام العربي وتحدياته بقدر ما تعبر عن الصورة التي يرسمها الغرب في خدمة أيدولوجيته ومصالحه.

ومن هنا جاءت الأهمية لدراسة هذا الموضوع المهم الذي يتعلق بخطورة التأثير في الإعلام العربي وكذلك في اللغة العربية لا سيما بعد التقدم والتطور التكنلوجي الحاصل في مجال الإعلام والاتصال، فضلا عن الحاجة الملحة إلى فهم اللغة المستخدمة ودراستها في مجال الإعلام، وكشف نواقصها من أجل الوصول إلى حلول مقبولة وتوحيد المصطلحات العربية العلمية والاستخدام اللغوي الصحيح في عملية النقل من ثقافات ووسائل إعلام أخرى إلى بيئة الإعلام العربية.

أولاً: مشكلة البحث: Research problem

تكمن مشكلة البحث الحالية للإحاطة بسؤال مهم وهو: ما تأثير تقنيات التكنلوجيا الحديثة على ترجمة ونقل المصطلح الإعلامي من الإنكليزية إلى العربية؟

وتنطلق هذه الاشكالية في محاولة الاجابة عن مجموعة من الاسئلة:

- ما حجم تأثير تقنيات التكنلوجيا المعاصرة على المصطلح الإعلامي وترجمته من اللغة الإنكليزية إلى العربية؟
- هل أن تعددية المصطلح الإعلامي الإنكليزي يؤثر في التوجه (الايديولوجي، الثقافي، الاجتماعي) العربي؟
- هل اثرت الترجمات المتعددة من الإنكليزية إلى العربية عبر المترجمين العرب على المصطلحات الإعلامية العربية نتيجة الاختلاف والتباين في التسمية الاصطلاحية؟
- ما هي الطريقة المناسبة في توحيد المصطلحات الإعلامية العربية؟
- هل توجد اختلافات في مدى تأثيرات تقنيات التكنلوجيا الحديثة على ترجمة المصطلح الإعلامي من اللغة الإنكليزية إلى العربية تبعاً لمتغيرات البحث (نوع عينة الدراسة الاجتماعي، عمرهم، جامعتهم، سنوات عملهم، مرتبتهم العلمية)؟

ثانياً: أهمية البحث: research importance

- تنبثق أهمية البحث من ضرورة الاهتمام بتوحيد المصطلحات الإعلامية العربية في ظل غياب تنسيق عربي في مجال المصطلحات الإعلامية.

- الأهمية القصوى في الاهتمام في عملية اتساق الترجمة الاصطلاحية الإعلامية الدقيقة في ظل الكم المعلوماتي الهائل الموجود حاليا في وسائل الاعلام والشبكة العنكبوتية في إطلاق الكثير من المصطلحات الإعلامية من لغات مختلفة.

- تقديم مادة علمية في عمل مجموعة من الأبحاث والمواد العلمية التي تدرس ضرورة توحيد المصطلح الإعلامي العربي، بما يحقق معرفة علمية متراكمة للمكتبات العربية تضفي مضمونا علميا جديدا.

ثالثاً: أهداف البحث: research goals

يحرص البحث في تلبية مجموعة من الأهداف وكالاتي:

- معرفة تأثير تداولية المصطلحات الإعلامية الإنكليزية في المصطلح الإعلامي العربي في ظل تأثيرات تقنيات التكنلوجية المعاصرة.
- معرفة تأثير تعددية المصطلح الإعلامي الإنكليزية على التوجه الأيدلوجي، الثقافي او الإجتماعي العربي.
- معرفة عملية تأثير الترجمات الإنكليزية المتعددة على المصطلحات الإعلامية العربية والاختلاف والتفاوت في التسمية الاصطلاحية للمترجمين العرب؟
- محاولة الوصول إلى الطريقة السليمة لتوحيد المصطلح الإعلامي العربي.
- معرفة الفروق الاحصائية لتأثيرات تقنيات التكنلوجيا المعاصرة على نقل المصطلح الإعلامي من الإنكليزية إلى العربية بحسب متغيرات البحث الديموغرافية (نوع عينة الدراسة الإجتماعي، عمرهم، جامعتهم، سنوات عملهم، مرتبتهم العلمية).

رابعاً: مجالات البحث Research fields

١. **المجال المكاني Spatial field**

أجريت هذه الدراسة في جامعتي الأنبار والفلوجة.

٢. **المجال الزماني Temporal field**

نفذت هذه الدراسة من ١٥/١٠/ ٢٠٢١ ولغاية ١/١٢/٢٠٢١.

٣. **المجال البشري Human field**

اكتفت هذه الدراسة بتناول أساتذة الجامعات في الجامعات العراقية (الأنبار والفلوجة) على أنهم الفئة المقصودة في دراستنا هذه.

خامساً: نوع البحث ومنهجه Research type and methodology

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية والذي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث، ويشتمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، وأنه يدرس الظاهرة كما هي على ارض الواقع، ويرمي إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث، لتفسيرها والوقوف عند دلالته (بركات، 2012، صفحة 37).

عن طريق هذا المنهج يحاول الباحث توضيح تأثيرات تقنيات التكنلوجيا المعاصرة في ترجمة المصطلح الإعلامي من اللغة الإنكليزية إلى العربية خلال مدة بحثه من 15/10/ 2021 الى 1/12/2021.، ويحرص الباحث عن طريق استخدام هذا المنهج استخراج النتائج وتفسيرها، وقد تناولنا مجموعة من المصادر الأساسية أهمها استمارة مصممة لجمع بيانات عينة موضوع البحث، فضلا عن مصادر ثانية من كتب عربية ومصادر اجنبية لها صلة قريبة من موضوع البحث.

سادسا:مجتمع وعينة البحث community and sample research

تشكل المجتمع المدروس من الأكاديميين من أساتذة الجامعات العراقية في جامعتي (الأنبار والفلوجة)، بطريقة العينة العشوائية البسيطة، اذ قام وزع الباحث (١٢٠) استبانة على اساتذة تلك الجامعات واستجاب لها (١١١) فردا، وتم اهمال الباقي لعدم استجابة المبحوثين.

سابعاً: اداة البحث (research tool)

❖ **استمارة الاستبيان.**

تبنى البحث هذه الأداة لغرض تجميع بيانات الاستجواب التي تتعلق بالبحث، حول إشكالية تأثير تقنيات التكنولوجيا المعاصرة على ترجمة المصطلح الإعلامي من اللغة الإنكليزية إلى العربية.

ثامنا: أساليب البحث الإحصائية (The statistical methods used in the research)

◀ النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساس لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

◀ اختبار بيرسون: لمعرفة حجم العلاقة بين المتغيرات المدروسة.

تاسعا: الدراسات السابقة Previous Studies

◀ دراسة (فاتح محمد سلمأن،٢٠١٦) وعنوانها" واقع المصطلح العلمي العربي في وسائل الإعلام–الإعلام الجزائري نموذجا»، ومن أهم نتائج الدراسة: غياب آليات تطبيقية واضحة تلزم الإعلاميين باستخدام الصيغ المعربة، فضلا عن شيوع بعض الكلمات الإنجليزية مثل كمبيوتر بدلا من الحاسوب يؤدي دوراً أساسيا في استخدام الصيغة الإنجليزية التي تصل إلى كتابة الكلمة بأحرف لاتينية واحلالها مكان العربية»

◀ دراسة (عز الدين حفار،٢٠١٣) وعنوانها" إشكالية ترجمة المصطلح"، وكانت النتائج: "إن ترجمة المصطلحات مسؤولية كبيرة، لذا يجب على المترجم تمكنه من اللغتين، وأن يكون مطلعا على الهوية الثقافية للغة المصدر التي يأخذ منها المصطلح، فضلا عن الاطلاع على بيئة وظروف تشكيل المصطلح.»

◀ دراسة (يوسف الجوارنة ،٢٠١٣) وعنوانها" أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية"، ومن أهم نتائج الدراسة: إن قضيّة التعريب قضيّة تَتّصل من حيث الأساس بالإرادة السياسيّة للدولة، وبقرار سياسي تتخذه الدولة في أعلى مؤسّسات السّلطة، وهذه لا تبعد كثيرًا عن مسألة نَشْر المصطلح وتَعْميمه بعد توحيده من قريب ولا من بعيد».

◀ دراسة (حيزيه سلمي ،٢٠٠٩) وعنوانها" استراتيجية التوضيح في عمليات الترجمة"، ومن أهم نتائج الدراسة: "أن المترجم الجيد هو المترجم القادر على إيجاد الحلول الأمثل للإشكالات العارضة خلال مساره في الترجمة، بالإضافة إلى ذلك على المترجم أن يتقيد بالإجراءات التي تفرضها اللغة الهدف وهي مقيدة بنظام لغوي معين وإلا كأنت ترجمته ركيكة ومستهجنة عند تلقيها في اللغة الهدف. كما أن أغلبية المواضع على المترجم أن يلجأ إلى الإيضاح بتقنية معينة تهدف إلى الإفهام وتجنب الغموض.

◀ دراسة (علي توفيق الحمد،٢٠٠٥) وعنوانها" المصطلح العربي–شروطه وتوحيده»، ومن أهم نتائج الدراسة: « من الواجب أن يتم تحديد المصطلحات العربية على وفق سياسة موحدة متفق عليها في الوضع والتقييس والاختيار تلتزمها جميع الأقطار العربية».

◀ دراسة (فريق عوض حيدر،٢٠٠٢) وعنوانها" توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي"، ومن أهم نتائج الدراسة: "اهمية اقامة التواصل العلمي الضعيف بين أبناء وطننا العربي من أجل تحقيق وحدتهم الفكرية ومن ثم تحقيق تقدمهم وإبداعهم، في عصر لا وجود فيه لغير المبدعين".

اسهمت دراساتنا السابقة التي قدمناها سالفاً في مساعدة الباحثين في مجموعة جوانب، من حيث صياغة مشكلة الدراسة واسئلتها، فضلا عن اطلاع الباحث عن طريقها على منهجية البحث والادوات المستخدمة في البحث، فضلا عن القراءة الادبية الدقيقة والنظريات التطبيقية في عملية التعريب والترجمة.

عند المقارنة ما بين نتائج هذه الدراسة ونتائج بعض الدراسات السابقة نجد في الإطار العام ان الهدف واحد وهو إيجاد صيغة موحدة للمصطلح الإعلامي العربي، الا ان الاختلاف كمن في هذه الدراسة عن سابقتها في تشعب التكنولوجيا وتطورها قد عقد هذه القضية عن طريق الكم الهائل للمفردات والمصطلحات الإنكليزية عبر التكنولوجية الحديثة والاستخدام المنفرد غير الموحد للمترجمين العرب لتلك المصطلحات بدون الية مشتركة موحدة تعمل على خلق مركزية في عملية الترجمة.

سابعاً: تحديد مصطلحات البحث Define search terms

اولا: المصطلح لغة: نجده في معاجم اللغة(ص ل ح) صلح الذي تعود إليه كلمة مصطلح، أي ما يشير إلى اصلاح الشيء وصلاحه، أي أنه ملائم ومفيد وصلح الشيء كأن ملائماً ومفيداً، ويقال هذا الشيء يصلح لكَ **(ابن منظور، 2004، صفحة 273)**.

قال في تهذيب اللغة: الصلح هو تصالح قوم فيما بينهم، والصلاح عكس الفساد، والإصلاح، وتصالح القوم، واصالحوا، واصطلحوا بمعنى واحد **(مصطفى، 2000، صفحة 520)**.

ثانيا: تعريف المصطلح اصطلاحاً : المصطلح هو كلمة او عبارة قصيرة لها معنى محدد متفق عليه. او هو مجوعة كلمات تدل على التعبير الاصطلاحي، مثل مصطلح (حقوق الأنسان، حرية التعبير، حرية المرأة، هيئة الامم المتحدة، وغيرها)، ولو فككت هذه العبارات لدلت على مفاهيم وكلمات غير التي عليها في التركيب، او قد تنتقل من المجال الاصطلاحي إلى كلمات عامة **(الجرجاني، 1983، صفحة 28)**.

ثالثا: المصطلح الإعلامي: هو تلك الكلمة او العبارة التي يتم بثها ونشرها عبر وسائل الاعلام المختلفة. فالمصطلح الإعلامي هو الكلمة او الكلمات او العبارات التي يتم الاتفاق عليها في مجالات الاعلام المختلفة، السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية او الإعلانات التجارية وغيرها، وذلك لأداء مدلولات محددة تفرضها السياقات المختلفة لكل مجال من هذه المجالات.

رابعا: التقنيات: مجموعة العلوم والمعارف والتطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في ميادين الحياة المختلفة، أو أنها الأساليب التي يقوم الناس باستخدامها في الاكتشافات والاختراعات لغرض إرضاء حوائجهم ومتطلباتهم. ويشهد هذا العصر تطوراً هائلاً وعاجلا في التكنولوجيا من جانب الجوالات وتطور أجهزة الحاسب الآلي وشتى الطرق والتقنيات **(منصر، 2012، صفحة 49)**.

اولاً: ادبيات البحث

- **مفهوم تقنيات الاتصال.**

تعد من أكثر المجالات التي لها حضور ووجود مؤثر في حياتنا المعاصرة، وأصبحت السمة الرئيسة المميزة في الوقت الحاضر، بحيث لا تنقضي بضع أيام الا شيء جديد تم اكتشافه او اختراعه، او إضفاء شيء اخر إلى التطبيقات المستخدمة التي بين أيدينا، وما كان غير ممكنٍ في الماضي ويستحيل وجوده أصبح الان مألوفا وبالإمكان الحصول عليه بسهولة **(الحوزاني، 2012، صفحة 137)**.

- **ماهي التقنية.**

شهد القرن العشرون في نصفه الثاني نماذج من تكنلوجيا الإعلام والاتصال والمعلومات، الامر الذي جعل كل شيء يكاد يتلاشى مما تم أنجازه واختراعه في العقود الماضية ، وقد برزت اشكال هذه التكنولوجيا عن طريق التزاوج فيما بينها الامر الذي ولد ثورة رقمية تكنلوجية هائلة تمثلت بانفجار المعلومات والمعرفة مع بعضها البعض وشكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتنوعة بعدها الثورة الهائلة في الاتصال عن طريق التطور التكنلوجي في الاتصال والاعلام والتي كأنت بدايتها بالاتصال السلكي واللاسلكي ومن ثم التلفاز وبعدها الاقمار الصناعية والتطور الهائل في مجال الحاسوب الالكتروني والتي شملت المجالات الحياتية كلها والتي تم تسميتها بالمرحلة المتعددة الوسائط او التكنلوجية الاتصالية التفاعلية والتي تصب في مجال الحاسوب المتمثل في الجيل الخامس والذي يتمثل في نظام الذكاء الصناعي والياف الضوء والاشعة الليزرية والاقمار الاصطناعية **(منصر، 2012، صفحة 52)**.

اكتسبت تقنيات الإعلام والاتصال والمعلومات ولاسيما الوسائل الالكترونية اهمية متزايدة عن طريق استحداث اساليب جديدة في تنظيم المعلومات **(Kenny, 2002, p. 41)**.

- **الوظائف الرئيسة لتكنولوجيا الاتصال (شرف، 2002، صفحة 19).**

◄ تجميع عدد كبير من الحقائق والوقائع الدقيقة في المعلومات من مجموعة موارد ومصادر متاحة والقيام بتقديمها والتأكد من دقتها وثقتها عن طريق الموارد التي نشأت منها.

◄ حفظ المعلومات المكتسبة بأشكالها كافة، سواء مكتوبة او مرئية مرسومة، ومن ثم التعامل معها عن طريق التلاعب بها وتصحيحها او حذف جزء منها او إضافة شيء عليها، وتكون فائدة الحفظ والتخزين هو إمكانية اعادتها واسترجاعها بطريقة سريعة، واستعادة نشرها مرة أخرى في مجال أكبر.

◄ القيام بأمور أخرى، مثل الاستشارات بمجالاتها كافة والتسويق والتبضع والتعلم وغيرها، حيث فكلما حصلت زيادة في حجم المعلومات يزداد الطلب في استحداث وسائل أخرى للاتصال، وهكذا أصبح عقد الندوات والمقابلات والمباحثات عن بعد أمرا ميسورا بفضل هذه التكنولوجيا.

- **الخدمات التي تقدمها التقنيات المعاصرة.**

◄ تقوم بتقديم المعلومات المختلفة في التنوع والتي تمتاز بضخامة هائلة بشكل كبير عن طريق السعة الكبيرة للخزن والتي تمتاز بها هذه التكنولوجيا.

◄ تعمل تقنيات الإعلام والاتصال على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية ومن مرئية إلى مطبوعة) وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان).

◄ ظهور الحواسيب الشخصية واستخداماتها الواسعة، الامر الذي اتاح الكثير من المعلومات والخدمات، بغض النظر عما إذا كان الاستخدام بشكل شخصي او عن طريق الانتفاع من المعلومات التي تطرحها الشبكات، فضلا عن احتواء تلك الحواسيب على مجموعة برامج مختلفة والتي تتضمن قواعد البيانات والإيميل الالكتروني والنشر الصحفي والمكتبي.

◄ يستخدم الحاسب في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف برامج الحاسب في التعليم واعتماده في التعليم الفردي والذاتي، الذي يقوم على تصميم البرامج التعليمية وانتاجها ونسخها على CD للافادة منها في التعليم الفردي والذاتي.

◄ تعدي حدود الانعزال التي يفرضها الواقع الرقمي، فقد أصبح فيها الفرد يكون صداقات وحوارات مع أشخاص لا يعرف عنهم شيئا سوى تواجدهم على الشبكة أو تعاملهم عن طريق الايميل الإلكتروني، وتجمعهم ثقافات مختلفة وهذا ما أنشأ المجتمع الافتراضي، اذ أصبحت هناك مجموعات لها الأفكار والثقافة نفسها وتجمعها القيم الإنسانية أكثر من شيء أخر.

◄ قدمت التكنولوجيا الحديثة عبر الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات عن طريق طرح التساؤلات والمناقشات لعديد من المواضيع، واتسعت دائرة التعليم عن بعد أو المفتوح التي بدأت في الجامعات، وتقديم المحاضرات عبر الأنترنت.

◄ نشوء خدمات اتصالية حديثة مثل الفيديوتكس والتيليكس والايميل الإلكتروني والاقراص المضغوطة (CD) القادرة على حفظ مكتبة عملاقة على مكتب صغير.

◄ بجانب المواقع الإعلامية المعروفة على شبكة الأنترنت، تقوم الآلاف من المواقع الأخرى التي تقدم الخدمة الإعلامية، حول الوقائع والأحداث التي تتم في العالم وكتابة التقارير الإخبارية والتعليق عليها في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة لهذه المواقع **(دليو، ٢٠١٠، صفحة ١٢١)**.

ثانياً: النظرية المعتمدة فـــي البحث

❖ نظرية لسانيات النص.

ظهرت في الستينيات من القرن العشرين، وهي منهج جديد يتكفل بدراسة النصوص وكيفيات اشتغالها، اذ أعادت هذه النظرية النظر في الدراسات التي كانت تعد الجملة أساس التحليل اللساني، وأن النص ليس مجرد تتابع مجموعة من الجمل، بل هو وحدة بنيوية ودلالية. وبذلك تحول الاهتمام من الجملة البسيطة إلى النص بكامله **(المسعودي، 1994، صفحة 93)** . ومن بين أبرز رواد نظرية اللسانيات النصية، دي بوغراند (De

Beaugrand) ودرسلر (Dressler) اللذان حاولا تحليل النص و ربطه بالسياق ضمن ظروف اجتماعية و عوامل ثقافية و بيئية متعددة (الداودي، 2002، صفحة 92).

وسوف نحاول فيما يلي أن نلخص أهم ما جاءت به هذه المعايير النصية، مع التأكيد على الأفكار التي تفيد دراسات الترجمة ولا سيما موضوع بحثنا.

٤. المعايير النصية.

اولاً: الاتساق.

يتعلق معيار الاتساق باللغة، ويتمثل أساسا في خضوع النص الى قواعد المعاجم النحوية والصرفية والبنائية المتعارف عليها، وهو ما يبينه التعريف الاتي: يهتم الاتساق بالطرق التي تكون فيها الوحدات الصغرى، أي الكلمات الفعلية التي نسمعها أو نقرأها، مرتبطة بشكل تبادلي في تسلسل، اذ تعتمد الوحدات الصغرى على بعضها البعض بموجب القواعد النحوية والأعراف. كما هو الحال في الاتساق الذي يستند الى الملحقات النحوية (Beaugrand & Dressler, 1981, p. 3).

في اثناء الترجمة يحاول المترجم إعادة خلق اتساق وظيفي في النص الهدف يوازي الاتساق الموجود في النص المصدر. غير أن هذا لا يعني وجوب إعادة أنتاج الاتساق الموجود في النص المصدر، بل يمكن أن يغير المترجم نوع الاتساق الموجود في النص المصدر « ويتم ذلك إما عن طريق قولبة هذا الاتساق ونقله إلى النص الهدف، وإما عن طريق إعادة صياغته من جديد» فالمترجم يفهم أولا بنية الاتساق في النص المصدر لأن ذلك سيساعده على القيام بالتعديلات المطلوبة على بنية النص الهدف أثناء مرحلة إعادة الصياغة. وهذا يعني أن المترجم لا ينبغي أن يعيد خلق الاتساق بالاعتماد على الترجمة الحرفية كلمة بكلمة. "فالمترجم يتصور التركيبة الفكرية أولا ثم يختار المصادر اللغوية للتعبير عنها، بمعنى أن المترجم يفهم البنية الفكرية للنص قبل أن يختار المصادر اللغوية المناسبة للتعبير عن تلك البنية في اللغة الهدف، و هذا من أجل المحافظة على معيار الاتساق في النص الهدف و إعادة صياغة نص متماسك في اللغة الهدف) (Sharif, 2000, p. 139)

ثانيا: الانسجام.

يعرف الانسجام على أنه ترابط النص من حيث المعاني والأفكار الواردة فيه، وهو الأمر الموضح فيما يأتي:

يهتم الانسجام بالطرق التي تكون بموجبها العناصر النصية الخارجية، أي المفاهيم والعلاقات المرتبة التي تقع تحت الوحدات الصغرى سهلة المنال ووثيقة الاتصال بالنص (Beaugrand & Dressler, 1981, p. 4)

يقوم معيار الانسجام على مستوى المنطق والمفاهيم، غير أن النص يمكن أن يكون مترابطا من الناحية النحوية ولا يكون مترابطا من ناحية الأفكار. ولتحقيق الانسجام في النص الهدف ينبغي على المترجم أن يكون ملما بنظام الانسجام الموجود في اللغة الهدف. "فالانسجام هو أنعكاس للبنية الفكرية للنص، و هو أيضا انعكاس للطريقة التي نظمت عن طريقها المعرفة. لذلك ينبغي أن تكون بنية النص الفكرية واضحة تماما في ذهن المترجم قبل أن يعيد خلق بنية نصية تتصف بالانسجام (Sharif, 2000, p. 141)

ثالثاً: القصد.

يتعلق معيار القصد بمنتج النص ونيته والهدف من أنتاج النص، أي أن «القصد» يخص من يصدر النص وموقفه اذ يجب على مجموعة الأحداث أن تحتوي على وسائل النص المساعدة من اتساق وانسجام لإتمام مقصد منتج النص (Beaugrand & Dressler, 1981, p. 7)

لذا ينبغي على المترجم أن يكون مدركا لما يجعل النص مناسبا لمتلقيه، ويجب أن يعرف كيف ترتبط هذه المناسبة بالقصد الذي يتضمنه النص المصدر، والقصد لا يدور حول قصد المؤلف فقط، لأن النص قد يخفق أحيانا في تحقيق ما يرمي إليه المؤلف، بل «يدور القصد حول آثار المؤلف أو المترجم على النص وتأثيراتها اللاحقة على المقاصد التي يتلقاها القارئ (Neubert, 2000, p. 98).

والمقصود من هذا القول إن المترجم يعده قارئاً للنص الأصلي له أثر فيه وفي رسالته ومقاصده بواسطة عملية القراءة أي التأويل والتي تتم بغرض الفهم أولا والإفهام ثانيا، لذا يعد معيار القصد من المعايير الأكثر نسبية وذلك لتشعب محاوره وكذا لتعدد العوامل المؤثرة فيه.

رابعاً: المقبولية

يرتبط مقياس المقبولية بمتلقي النص وموقفه ومدى قبوله للنص في حين تلقيه له، لذا يعد كل من الاتساق والانسجام من شروط تحقق المقبولية، وهو الأمر الموضح فيما يأتي:

«تخص المقبولية موقف المتلقي بحيث يجب على مجموعة الحوادث أن تشتمل على نص يتصف بالاتساق والانسجام إلى جانب وجود بعض الاستخدام أو الصلة من المتلقي **(الخطيب ا.، 1993، صفحة 129)**. يرتبط مبدأ المقبولية أثناء عملية الترجمة بالقصد، لأن تحقيق مقصديه الكاتب عن طريق نصه أمر غير ممكن إذا لم يتمكن القارئ من الوصول إلى ما يفترض أن ينقله النص إلى جمهور متلقيه.

بعبارة أخرى يمكن القول أن المقبولية ترتبط أساسا بقدرات القارئ في التأويل بغرض الوصول إلى حل وتفكيك شفرته وكذا للوصول إلى فهم أنساقه الدلالية المتضمنة فيه، ومن ثم فهي تتعدى المفهوم السطحي الذي يقتصر على فكرة قبول أو رفض محتوى النص من متلقيه.

خامساً: الإخبارية

أما في الحديث عن الإخبارية فيمكن القول إنه معيار نصي يخص الكم المعلوماتي الذي يقدمه النص لجمهور متلقيه، وهو معيار ذو أهمية بالغة في الترجمة ذلك لأن الغاية الأساسية لها تبقى التبليغ والإخبار عما كل ما تتضمنه النصوص من معلومات ومعارف قد تكون مألوفة وقد تكون غريبة عن جمهور المتلقين في اللغة لهدف، وهو الأمر المبين فيما يأتي:

الاخبارية في الترجمة هي مقياس للمعلومات التي يقدمها النص المترجم الى القارئ المستهدف وتخص هذه المعلومات الأحداث والحالات والعمليات والأشياء والأفراد والأماكن والمؤسسات وغيرها في النص المصدر. فلو كانت المعلومات في اللغة المصدر واللغة الهدف متطابقة لما كانت هناك حاجة للترجمة، وعندها ستلبي نصوص اللغة الهدف الموجودة للغرض نفسه الذي ستؤديه الترجمة **(العميد، 1994، صفحة 19)**

سادساً: الموقفية.

يتعلق معيار الموقفية أساسا بمطابقة النص لمقتضى الحال وبالسياق العام لحدوثه، وبعبارة أخرى « تخص الموقفية العناصر التي تجعل من النص وثيق الصلة بموقف حدوثه (القاسمي، 1989، صفحة 9). يعد معيار الموقفية من أهم معايير النصية، لأنه يضع النصوص في محيطها التواصلي والاجتماعي الذي وجدت فيه، وينبغي على المترجم أن يفهم السياق ويعمل على إيجاده في النص الهدف. ويجب على المترجم أن يتعرف على الأفراد المتواصلين وموقفهم وحالتهم النفسية، والظروف المحيطة بهم، وأن يتصرف كمتلق للنص المصدر وكمرسل للنص الهدف. فالنص المصدر تم إنتاجه في سياق معين و على المترجم أن يقوم بتكييف هذا السياق في اللغة الهدف، و يتم ذلك عن طريق اختيار المترجم مجموعة من الاستراتيجيات لتكييف النص المصدر في اللغة الهدف، و من بين هذه الاستراتيجيات « الشرح وإعادة الصياغة وضغط المعلومات وإعادة تركيب النص وتهدف هذه التقنيات إلى المحافظة على قصد النص و وظيفته في سياقه الجديد **(صالح، 2003، صفحة 117)**.

سابعاً: التناص.

يتعلق معيار التناص بالعوامل التي تجعل النص الواحد متوقفا على معرفة نصوص عدة أخرى سابقة له أو متزامنة معه، بمعنى أن كل نص هو فضاء تلتقي فيه نصوص عديدة، وهو الأمر الموضح فيما يأتي:

يخص التناص العوامل التي تعمل على جعل الافادة من نص تقوم على معرفة سابقة لتلاقي نص أو أكثر. ويمثل التناص معيارا جوهريا لعملية الترجمة، وهو موجود في النص المصدر من جهة لأن لهذا النص علاقة مع نصوص أخرى في اللغة المصدر، ومن جهة اخرى تقوم الترجمة بتأسيس علاقات جديدة مع

نصوص اللغة الهدف الموجودة قبل الترجمة»، وهو يعني أن النص المصدر يتمتع بتناص توسطي أي بين تناص النص المصدر وتناص النص الهدف (القحطاني، 2002، صفحة 10).

فالناطق باللغة الهدف يحتاج إلى الترجمة لغرض التوصل إلى المعلومات التي تتضمنها النصوص المصدر، ولإنجاز ذلك يتوسط المترجم بين تناص النص المصدر وتناص النص الهدف. "فالنص المصدر لا تتم ترجمته إلى اللغة الهدف، بل تتم ترجمته إلى نص في اللغة الهدف يتعامل معه مستخدموه و كأنه نص يحدث بشكل طبيعي في ثقافتهم التواصلية (Sharif, 2000, p. 165)

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها The results of the study and its discussions

عرض بيانات عينة المبحوثين:

- توزيع افراد العينة على وفق للنوع الاجتماعي.

جدول (1) يوضح توزيع نوع المبحوثين الاجتماعي

نوع العينة الاجتماعي	اعدادهم	نسبهم المئوية
ذكور	94	85%
أناث	17	15%
المجموع	111	100%

اظهر الجدول أن (85%)، هم من العنصر الذكوري، وأن (15%) من العنصر الأنثوي، والسبب يعود الى أن عدد الذكور في الغالب في الجامعات العراقية أكثر من الإناث.

- **توزيع افراد العينة على وفق للعمر.**

جدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً للعمر

اعمار العينة	اعدادهم	نسبهم المئوية
دون 35	17	15%
من 35 إلى 50	73	66%
50 سنة فأكثر	21	19%
المجموع	111	100%

اظهر الجدول أن (66%) من العينة كانوا من اعمار (35 إلى 50 سنة) هي بالترتيب الأول، وكأنت اعدادهم (73)، وأن (19%) كانوا من اعمار (50 سنة) هي بالترتيب الثاني، وعددهم (21)، وأن ما نسبته (15%) كانوا من اعمار (35 سنة) كأنت بالترتيب الاخير، وعددهم (17). ويعزو الباحث تلك النسبة الى أن العمر الوظيفي الغالب للأكاديمي العراقي هم (من ٣٥ إلى 50 سنة) وأصحاب هذا العمر هم الأكثر عطاء ولديهم خبرة اكاديمية وعلمية ولديهم طروحات تسهم في خدمة حركة البحث العلمي والعملية العلمية في نطاقاتها المختلفة.

- **توزيع افراد العينة على وفق للجامعة.**

جدول (٣) يوضح توزيع عينة البحث على وفق للجامعة

جامعات العينة	اعدادهم	نسبهم المئوية
جامعة الأنبار	58	52%
جامعة الفلوجة	53	48%
المجموع	111	100%

اظهر الجدول أن (52%) من أساتذة جامعة الفلوجة، وأن (48%) كانوا من أساتذة جامعة الأنبار، وهذه النتيجة متلائمة مع مجتمع البحث، باستخدام الباحث العينة (المتاحة) في بحثه.

٤- التوزيع على وفق سنوات عمل العينة.

جدول (٤) يوضح سنوات عمل العينة

سنوات عمل العينة	اعدادهم	نسبهم المئوية
دون 10 سنوات	17	15%
10 إلى 25 سنة	61	55%
من 25 إلى 40 سنة	20	18%
من 40 سنة فأكثـــر	13	12%
المجموع	111	100.00%

اظهر الجدول أن (55%) من العينة كأنت سنين خبرتهم (من 10 إلى 25 سنة)، وما نسبته (15%) سنوات خبرتهم من (اقل من 10 سنوات)، وما نسبته (18%) سنوات خبرتهم من (من 25 إلى 40 سنة)، وما نسبته (12%) سنوات خبرتهم من (40 سنة فأكثـر). ويمكن أن نعزو هذه النسب بحسب نتائج البحث إلى فرص التعيينات والوظائف الذي توفرت لا سيما بعد عام 2003 وعملية تحسين الرواتب مقارنة بمرحلة ما قبل عام 2003.

٥- التوزيع على وفق الرتب العلمية للعينة.

جدول (٥) يوضح رتب العينة العلمية

رتب العينة العلمي	اعدادهم	نسبهم المئوية
ماجستير	86	77%
دكتوراه	25	23%
المجموع	111	100%

اظهر الجدول أن معظم العينة المبحوثة كأنت شهاداتهم من الدكتوراه بنسبة (77%)، وأن (23%) كأنت شهاداتهم من الماجستير، وهذه النتيجة متلائمة ومنسجمة مع مجتمع البحث.

مناقشة نتائج محاور البحث

السؤال الأول: نتائج سؤال « ما مدى تأثير تقنيات التكنولوجيا الحديثة على المصطلح الإعلامي وترجمته من اللغة الإنكليزية إلى العربية؟

جدول (٦) يوضح مدى تأثير تقنيات التكنولوجيا الحديثة على المصطلح الإعلامي وترجمته من اللغة الإنكليزية إلى العربية

الفقرة	%	المتوسط الحسابي	الفقرة	%	المتوسط الحسابي
ينعكس تداول المصطلحات الإعلامية الإنكليزية على المصطلح الإعلامي العربي بشكل ايجابي.	65	3.25	ترجمة المصطلحات الإنكليزية من اهم عوامل نجاح عملية البحث العلمي في الوطن العربي.	62.6	3.13
ينسجم في الطرح مع المعنى اللغوي لمصطلح الاعلام العربي.	63.2	3.16	يسهم ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية في توحيد الثقافات العربية والاجنبية.	61.3	3.06
اثراء المصطلحات الإنكليزية معاني جديدة للمصطلح العربي.	73.07	3.65	يساعد الباحثين على فهم الخطاب المترجَم.	71.2	3.56
يضفي المصطلح الإنكليزية مصداقية للمصطلح العربي بعد ترجمته.	58.27	2.91	يعمل على عملية تشابك في أذهان كثير من الباحثين والمختصّين.	73.37	3.92
يسهم المصطلح الإنكليزية في تعزيز ثقافات ومعارف النخبة المثقفة والباحثين في ظل تطور التكنولوجيا.	64.9	3.24	يعمل على انخفاض عملية الإنتاج اللغوي لدى الباحثين والمختصين العرب.	78.47	3.66
مجموع التكرارات			111		
المجموع العام للنسبة المئوية والمتوسط الحسابي	النسبة المئوية		68.13		
	المتوسط الحسابي		3.55		

يتضح ارتفاع فقرتي (أن تداولية المصطلحات الإنكليزية يعمل على انخفاض عملية الإنتاج اللغوي لدى الباحثين والمختصين العرب) و(يعمل على عملية تشابك في أذهان كثير من الباحثين والمختصّين.) من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بنسبة (78.47%) و(73.37%) من مجموع عينة البحث لهذا المحور، اذ كأن وسطها الحسابي (3.66) (3.92) ويمكن تفسير هذه النسب بأن عملية تبني المصطلحات الإنكليزية تقلل من الإنتاج العربي للمختصين في المجال الإعلامي وتدفعهم إلى الاتكال على المادة الإنكليزية الجاهزة بدون بحث وجهد في عملية تداول المصطلحات الإعلامية.

السؤال الثاني: نتائج سؤال « هل أن تعدد المصطلح الإعلامي الإنكليزي يؤثر على التوجه (الايديولوجي، الثقافي، الاجتماعي) العربي؟

جدول (٧) يوضح مدى تأثير تعدد المصطلح الإعلامي الإنكليزي على التوجه (الايديولوجي، الثقافي، الاجتماعي) العربي.

الفقرة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على سلوك واتجاهات الباحث العربي.	58.27	2.91	تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على معتقدات الباحث العربي.	64.9	3.24
تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على الآراء والافكار المعرفية للباحث العربي.	80.77	4.03	تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على اللغة الاصيلة للمواطن العربي.	79.46	3.97
تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على وعي وإدراك الباحث العربي.	65	3.25	تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على عادات وتقاليد المواطن العربي.	73.86	3.69
تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على قيم الباحث العربي.	63.2	3.16	تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على النظام التعليمي العربي.	78.66	3.93
تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على فلسفة الباحث العربي.	73.07	3.65	تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على خبرات ومهارات المواطن العربي	78.13	3.90
مجموع التكرارات			111		
المجموع العام للنسبة المئوية والمتوسط الحسابي	النسبة المئوية		72.3		
	المتوسط الحسابي		3.92		

يتضح ارتفاع فقرتي (تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على الآراء والافكار المعرفية للباحث العربي.) و(تعدد ترجمة المصطلح الإنكليزي إلى العربية توثر على اللغة الاصيلة للمواطن العربي.) من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بنسبة (80.77%) و(79.46%). من مجموع عينة البحث لهذا المحور، فقد كان وسطها الحسابي (4.03) (3.97)، ويمكن تفسير هذه النسب بأن الية ترجمة المصطلحات الإنكليزية تؤثر بشكل مباشر في افكار الباحث العربي المعرفية والثقافية فضلا عن التأثير اللغوي في اللغة العربية وتجعل المواطن العربي اسيراً للغة الإنكليزية بمفرداتها ومصطلحاتها كافة.

السؤال الثالث: نتائج سؤال « هل اثرت الترجمات المتعددة من الإنكليزية إلى العربية من قبل المترجمين العرب على المصطلحات الإعلامية العربية نتيجة الاختلاف والتباين في التسمية الاصطلاحية؟

جدول (٨) يوضح مدى تأثير الترجمات المتعددة من الإنكليزية إلى العربية من قبل المترجمين العرب على المصطلحات الإعلامية العربية نتيجة الاختلاف والتباين في التسمية الاصطلاحية.

الفقرة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
عدم إحاطة المُترجِم بالوسط الثقافي والاجتماعيّ للغتَين خلق حالة من الضعف في سدّ الثغرات الموجودة في المصطلح الإعلامي العربي.	80.26	4.01	عدم رجوع الإعلاميين إلى مصادر مكلفة بصياغة المصطلحات أثر على المصطلح الإعلامي العربي.	65.06	3.25
مجموعَ معاني المفردات المكوّنة للمصطلح تفقد المترجم قدرته في نقل المعنى الحقيقي لمصطلح الإعلامي العربي.	61.86	3.09	غياب منهجية واضحة ومحددة لعملية استعمال الكلمات الإعلامية المعربة انعكس على المصطلح الإعلامي العربي.	64.6	3.23
عدم معرفة المترجم بقواعد علم المصطلح وطرائقه أثر على المصطلح الإعلامي العربي.	78.66	3.93	عدم التزام الإعلاميين بوجوب استعمال مصطلحات علمية معربة اثرت على المصطلح الإعلامي العربي.	71.69	3.58
تعامل المترجِم مع نصوص كاملة جاهزة ينقلها من لغة إلى أخرى بشكل حرفي أثر على المصطلح الإعلامي العربي.	78.13	3.90	شيوع المصطلح الإنكليزية في عدة مصادر ومراجع زاد من عملية التعقيد في ضبط المصطلح الإعلامي العربي.	67.11	3.35
محاولة ترجمة ونقل المصطلح بأقل حروف ممكنة أثر على المصطلح الإعلامي العربي.	73.86	3.69	تباطء إصدار المصطلحات الموحدة ساعد في انتشار المصطلحات الإنكليزية وتأثيرها على المصطلح الإعلامي العربي.	69.23	3.46
مجموع التكرارات			111		
المجموع العام للنسبة المئوية والمتوسط الحسابي	النسبة المئوية		71.4		
	المتوسط الحسابي		3.54		

يتضح ارتفاع فقرات (عدم إحاطة المُترجِم بالوسط الثقافي والاجتماعيّ للغتَين خلق حالة من الضعف في سدّ الثغرات الموجودة في المصطلح الإعلامي العربي.) و(عدم معرفة المترجم بقواعد علم المصطلح وطرائقه إثر على المصطلح الإعلامي العربي) و (تعامل المترجِم مع نصوص كاملة جاهزة ينقلها من لغة إلى أخرى بشكل حرفي أثر على المصطلح الإعلامي العربي) و (محاولة ترجمة ونقل المصطلح بأقل حروف ممكنة أثر على المصطلح الإعلامي العربي) و (عدم التزام الإعلاميين بوجوب استعمال مصطلحات علمية معربة اثرت في المصطلح الإعلامي العربي.) من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بنسبة (80.26%) و(78.66%) و (78.13%) و (73.86%) و (71.69) من مجموع عينة البحث لهذا المحور، اذ كان وسطها (4.01) (3.93) (3.90) (3.69) (3.58)، ويمكن تفسير هذه النسب بأن اساليب ترجمة المصطلح الإنكليزي وتعريبه تحتاج إلى كفاءة لغوية عالية للمترجم فضلا عن أن الترجمات غير الرصينة والتي تحدث بشكل غير منظم تخلق حالة من الارباك اللغوي في عملية نقل المصطلح بشكل دقيق إلى العربية.

السؤال الرابع: نتائج سؤال» ما هي الطريقة السليمة لتوحيد المصطلحات الإعلامية العربية؟

جدول (٩) يوضح الطريقة السليمة لتوحيد المصطلحات الإعلامية العربية.

الفقرة	%	المتوسط الحسابي	الفقرة	%	المتوسط الحسابي
أنشاء مؤسسات تضطلع بوضع المصطلحات كالمجامع اللغوية والعلمية، ولجأن الترجمة والتعريب.	80.75	4.01	الاعتماد على المعاجم الموحدة التي تتولى صناعة المصطلحات.	73.65	3.68
التنسيق العربي الفعال في مجال نقل المصطلحات.	80	4	اختيار معايير متفق عليها من قبل اخصائيين مصطلحيين ولسانيين ولغويين.	65.06	3.25

تدخل الدولة في عملية ترجمة المصطلحات وتوحيدها على نسق واحد.	72	3.60	اختيار المصادر اللغوية المناسبة قبل فهم بنية اتساق النص.	54.4	2.72
عمل تنسيق مؤسسي في عملية نقل المصطلحات وترجمتها.	70.66	3.53	ضرورة فهم المترجم بنظام الانسجام الموجود في اللغة الهدف.	73.37	3.66
عدم الاجتهاد الشخصي للمترجمين في ترجمة المصطلحات.	78.27	3.91	ضرورة مراعاة الكم المعلوماتي الذي يضفيه المصطلح للبحث العلمي وللمتلقي.	68.53	3.42
مجموع التكرارات		111			
المجموع العام للنسبة المئوية والمتوسط الحسابي		النسبة المئوية	72.6		
		المتوسط الحسابي	3.58		

يتضح ارتفاع فقرات (أنشاء مؤسسات تضطلع بوضع المصطلحات كالمجامع اللغوية والعلمية، ولجأن الترجمة والتعريب.) و(التنسيق العربي الفعال في مجال نقل المصطلحات.) و (عدم الاجتهاد الشخصي للمترجمين في ترجمة المصطلحات.) و (الاعتماد على المعاجم الموحدة التي تتولى صناعة المصطلحات.) و(ضرورة فهم المترجم بنظام الانسجام الموجود في اللغة الهدف) ،من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بنسبة (80.75%) و(80 %) و (78.27%) و (73.65%) و (73.37) من مجموع عينة البحث لهذا المحور، اذ كان وسطها الحسابي (4.01)(4) (3.91) (3.68) (3.66)، ويمكن تفسير هذه النسب بـأن العمل بشكل فردي في عملية الترجمة الإعلامية بدون تنسيق مؤسساتي عربي مشترك اثر في المصطلح الإعلامي العربي، فضلا عن عدم فهم الانسجام اللغوي بين اللغتين وعدم الاعتماد الدقيق على معاجم وكتب مختصة بهذا الشأن جعل المصطلح العربي في شتات وغير مرتبط ببؤرة واحدة شاملة تجعله رصينا ومعتمدا للمختصين والباحثين بالشأن الإعلامي.

السؤال الخامس: نتائج سؤال «هل هناك اختلافات احصائية في إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، العمر، الجامعة، سنوات العمل، الرتبة العلمية)؟».

جدول (١٠) يوضح الاختلافات الاحصائية في إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، العمر، الجامعة، سنوات العمل، الرتبة العلمية).

المتغيرات R R2			إشكالية تأثير تقنيات التكنلوجيا المعاصرة على ترجمة المصطلح الإعلامي من اللغة الإنكليزية إلى العربية.	
إشكالية تأثير تقنيات التكنلوجيا المعاصرة على ترجمة المصطلح الإعلامي من اللغة الإنكليزية إلى العربية.	النوع الاجتماعي	ذكر	0.67	45%
		انثى	0.18	3%
	العمر		0.54	29%
	الجامعة		0.92	85%
	سنوات العمل		0.44	19%
	الرتبة العلمية		0.68	46%

اوضح الجدول ارتفاع القيمة الاجمالية لعلاقة الارتباط بين إشكالية تأثير تقنيات التكنلوجيا الحديثة على ترجمة المصطلح الإعلامي من اللغة الإنكليزية إلى العربية ومتغير الجامعة بالدرجة الأولى، اذ بلغت قيمة الارتباط (0.92)، باثر بلغ (85%)، ثم تلاه بالرتبة الثانية متغير «الرتبة العلمية» بعلاقة ارتباط بلغت (0.68) باثر بلغ (46%)، ثم جاء بالرتبة الثالثة متغير «النوع الاجتماعي»، اذ بلغ الارتباط بالنسبة للذكور(0.67)، واثر بلغ (45%)، في حين أنخفض متغير الإناث بقيمة (0.18) واثر بلغ (3%)، ثم جاء بالمرتبة الرابعة متغير العمر بقيمة ارتباط بلغت (0.54) واثر بلغ (29%)، وأخيرا في الرتبة الخامسة متغير سنوات العمل بارتباط بلغ (0.44) واثر بلغ (19%)، ويمكن عزو القيمة العالية لمتغير الجامعة نتيجة طبيعة التوزيع المتقارب او شبه المتساوي بين الجامعتين موضوع الدراسة، ثم جاء متغير الرتبة العلمية مرتفعاً على ان هذه الفئة هم اكثر توجهاً والتصاقاً بالتكنلوجيا الحديثة وتأثيرها في الواقع العربي ولديهم اهتمام كبير في مواكبة تطورات تلك التكنلوجيا وما احدثته من تغيير في المجالات كلها، لا سيما الخاصة في الميدان العلمي، ثم القيمة العليا الخاصة بالنوع الاجتماعي للذكور يمكن تفسيرها إلى الية العمل في مؤسسات التعليم واندماج

الذكور في العمل أكثر من الإناث والاعتماد عليهم في هذا المجال في زيادة الإنتاجية العلمية لمؤسسات التعليم. فيما كأنت نتيجة الفروق متقاربة في قيمة متغيري العمر وسنوات العمل في مؤسستي التعليم.

استنتاجات البحث Conclusions

- إن تأثير تقنيات التكنولوجيا الحديثة على المصطلح الإعلامي وترجمته من الإنكليزية إلى العربية يحد من عملية الإنتاج اللغوي لدى الباحثين والمختصين العرب، ويعمل كذلك على عملية تشابك في أذهان كثير من الباحثين والمختصّين.
- إن تعددية المصطلح الإعلامي الإنكليزي يؤثر في الآراء والافكار المعرفية للباحث العربي ويؤثر في اللغة العربية الاصيلة للمواطن العربي.
- تؤثر الترجمات المتعددة من الإنكليزية إلى العربية بواسطة المترجمين العرب على المصطلحات الإعلامية العربية نتيجة الاختلاف والتباين في التسمية الاصطلاحية، من ناحية عدم إحاطة المُترجِم بالوسط الثقافي والاجتماعيّ للغتَين وخلق حالة من الضعف في سدّ الثغرات الموجودة في المصطلح الإعلامي العربي مع عدم معرفة المترجم بقواعد علم المصطلح وطرائقه والذي إثر في المصطلح الإعلامي العربي.
- الطريقة السليمة لتوحيد المصطلحات الإعلامية العربية هو أنشاء مؤسسات تضطلع بوضع المصطلحات كالمجامع اللغوية والعلمية، ولجأن الترجمة والتعريب مع ضرورة التنسيق العربي الفعال في مجال نقل المصطلحات.

التوصيات Recommandations

- العمل على إنشاء مركز عربي مشترك موحد في احدى الدول العربية لتوحيد العمل بالمصطلح الإعلامي العربي في طريقة الترجمة من الإنكليزية إلى العربية في ظل التطور التكنولوجي المتسارع.
- إنشاء مراكز تنسيقية في كل دولة عربية تعمل على تنسيق العمل مع المركز العربي المشترك لغرض الاستشارة والرجوع اليه في الاستشارات والاقتراحات كافة الخاصة بعملية الترجمة من الإنكليزية إلى العربية.
- توفير المعاجم الخاصة بالمصطلحات الإعلامية للمترجمين الإعلاميين وإمدادهم بالتحديثات الملحقة مع الالتزام الصارم والدقيق بعملية الترجمة.
- إلزام الإعلاميين بوجوب استعمال مصطلحات اعلامية موحدة.
- حصر وتجميع الموسوعات والمعاجم الإعلامية المتخصصة وتصنيفها ضمن ضوابط تحكم عملية الترجمة الإعلامية.
- محاولة نشر المصطلحات الإعلامية الموحدة باستخدام وسائل النشر الإلكترونية. والعمل على إيصالها إلى المختصين والباحثين والإعلاميين عن طريق شبكة معلومات مركزية يحددها المركز العربي الموحد.

المراجع باللغة العربية

ابراهيم, مصطفى. (٢٠٠٠). المعجم الوسيط. بيروت: دار الدعوة- مجمع اللغة العربية.

ابن منظور. (٢٠٠٤). بيروت - لبنأن: لسأن العرب.

احمد شفيق الخطيب. (١٩٩٣). حول توحيد المصطلحات العلمية، دائرة المعاجم. بيروت: مكتبة لبنأن.

احمد الخطيب. (١٩٩٣). لبنأن: حول توحيد المصطلحات العلمية، لبنأن دائرة المعاجم.

اكرم محمود الحوزأني. (٢٠١٢). استخدام تكنولوجيا الاتصال المتطورة، مجلة دراسات إستراتيجية. سوريا-دمشق.

خالد, منصر. (٢٠١٢). علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي. جامعة الحاج لخضر-باتنة -قسم العلوم الأنسأنية.

سعد هادي القحطأني. (٢٠٠٢). نظرية التعريب والتخطيط اللغوي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

عبدالعزيز بركات. (٢٠١٢). مناهج البحث الإعلامي- الأصول النظرية ومهارات التطبيق:. كلية الاعلام-جامعة القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبدالعزيز شرف. (٢٠٠٢). الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال. القاهرة: دار قباء للطباعة.

عبدالله العميد. (١٩٩٤). دينامية الترجمة بين والبنية والمعنى وبين العناصر اللغوية وغير اللغوية»، في: الترجمة في علوم الآداب والعلوم الأنسأنية- الواقع والآفاق. المغرب: أكادير.

علي القاسمي. (١٩٨٩). مشكلة توحيد المصطلح العربي بين النظرية والتطبيق. الرباط: تنسيق التعريب.

علي محمد الجرجأني. (١٩٨٣). كتاب التعريفات. بيروت-لبنأن: دار الكتب العلمية.

فضيل دليو. (٢٠١٠). التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال. عمأن: دار الثقافة لنشر والتوزيع.
ليلى المسعودي. (١٩٩٤). تقنيات الترجمة: دراسة في ضوء لغة اللسأنيات، في: الترجمة في الآداب والعلوم: الواقع والآفاق. اكادير- المغرب: كلية الآداب والعلوم الأنسأنية.
محمد الداودي. (٢٠٠٢). خطورة فقدأن العلاقة بين مجتمعات الوطن العربي ولغته. بيروت: مركز الوحدة العربية للدراسات.

المراجع باللغة الإنكليزية

Beaugrand & Dressler. (1981). Introduction to Text Linguistics. New York.
Kenny. (2002). Information and communication technologies for direct poverty alleviation. Washington: Development Policy Review.
Neubert, S. &. (2000). Translation as text. the reviewer. Oman: Sultan Qaboos University.
Sharif, N. &. (2000). Translation as text. Oman: Sultan Qaboos University.

References

Ibn Mandour (2004), Lisan Al Arab, Beirut, Lebanon, Edition3.
Al-Jerjani, Ali bin Muhammad bin Ali (1983), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Edition I,
Al-Hawzani, Akram Mahmoud (2012), Using advanced communication technology, Journal of Strategic Studies, Damascus, No. 19.
Al-Khatib, Ahmed Shafiq (1993), On the Unification of Scientific Terms, Lebanon, Department of Dictionaries, Library of Lebanon, Edition1.
Delio, Fadeel (2010), New Technology, Media and Communication, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, 1st Edition.
Al-Dawadi, Muhammad (2007), The Danger of Losing the Relationship Between the Societies and Language of the Arab World, Center for Arab Unity for Studies, Beirut, Lebanon, 1st Edition.
Sharaf, Abdel Aziz (2002), Islamic media and communication technology. Cairo, Dar Qubaa for printing.
Abdel Aziz, Barakat (2012), Media Research Methods - Theoretical Principles and Application Skills: Faculty of Mass Communication, Cairo University - Dar Al-Kitab Al-Hadith, Edition1.
Al-Qasimi, Ali (1989), The Problem of Unifying the Arabic Terminology Between Theory and Practice, Lesan Al-Arab Magazine, Arabization Coordination Office, Rebat.
Al-Qahtani, Saad bin Hadi (2002), Arabization theory and language planning, Center for Arab Unity Studies, Beirut, edition3.
Al-Masaoudi, Laila (1994), "Translation techniques: a study in the light of linguistics, in: Translation in Arts and Sciences: Reality and Prospects, Agadir: College of Arts and Humanities.
Mansour, Khaled (2012), Relationship of the use of modern information and communication technology to the alienation of university youth, a supplementary note to obtaining a master's degree in media and communication sciences, Hajj khudar, University - Batna - Department of Human Sciences.
Ibrahim Moustafa. (2000). Intermediate Dictionary. Beirut: Dar al-Da'wa - Academy of the Arabic Language.
Akram Mahmoud Alhawzani. (2012). Using advanced communication technology, Journal of Strategic Studies. Syria Damascus.
Abdullah Dean. (1994). The dynamics of translation between, structure and meaning and between linguistic and non-linguistic elements", in: Translation in the Sciences of Arts and Humanities - Reality and Prospects. Morocco: Agadir.
Beaugrand & Dressler. (1981). Introduction to Text Linguistics. New York.
Kenny. (2002). Information and communication technologies for direct poverty alleviation. Washington: Development Policy Review.
Neubert, S. &. (2000). Translation as text. the reviewer. Oman: Sultan Qaboos University.
Sharif, N. &. (2000). Translation as text. Oman: Sultan Qaboos University.